

## تفسير البغوي

وَإِنْ يَمْسَسَكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ <sup>صَل</sup> وَإِنْ يَمْسَسَكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

قوله عز وجل : ( وَإِنْ يَمْسَسَكَ اللَّهُ بِضُرٍّ ) بشدة وبليّة ، ( فَلَا كَاشِفَ لَهُ ) لا رافع ، (

إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسَسَكَ بِخَيْرٍ ) عافية ونعمة ، ( فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ) من الخير والضر

.أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أبو عبد الله السلمي أنا أبو العباس الأصم أنا أحمد بن

شيبان الرملي أنا عبد الله بن ميمون القداح أنا شهاب بن خراش ، [ هو ابن عبد الله ] عن

عبد الملك بن عمير عن ابن عباس قال : أهدني للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة ، أهداها

له كسرى فركبها بحبل من شعر ، ثم أردفني خلفه ، ثم سار بي مليا ثم التفت إلي فقال :

يا غلام ، فقلت : لبيك يا رسول الله ، قال : " احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده

أمامك ، تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة ، وإذا سألت فاسأل الله ، وإذا

استعنت فاستعن بالله ، وقد مضى القلم بما هو كائن ، فلو جهد الخلائق أن ينفعوك بما

لم يقضه الله تعالى لك لم يقدروا عليه ، ولو جهدوا أن يضروك بما لم يكتب الله تعالى

عليك ، ما قدروا عليه ، فإن استطعت أن تعمل بالصبر مع اليقين ، فافعل فإن لم تستطع  
فاصبر فإن في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا واعلم أن النصر مع الصبر ، وأن مع الكرب  
الفرج ، وأن مع العسر يسرا " .